[418] هارون إذا استخلفه موسى عليه السلام في قومه، وهو الثالث، وقال عزوجل: " وأذان من ا و رسوله إلى الناس يوم الحج الاكبر (1) " فكنت أنت المبلغ عن ا وعن رسوله، وأنت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني، وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي، فأنت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ، أو لا تدري من هو ؟ قلت: لا، قال: ذاك أخوك الخضر عليه السلام فاعلم (2). 3 - كتاب المقتضب لابن عياش: عن علي بن السري، عن عمه، عن إبراهيم بن أبي سمال قال: وسمعته يحدث به جماعة من أهل الكوفة في مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشير البجلي ومحمد بن سنان الزاهري وغيرهم، قال: كنت أسير بين الغابة ودومة الجندل (3) مرجعنا من الشام في ليلة مسدفة بين جبال ورمال، فسمعت هاتفا من بعض تلك الجبال وهو يقول: ناد من طيبة مثواه وفي طيبة حلا * أحمد المبعوث بالحق عليه ا صلى وعلى التالي له في الفضل والمخصوص فضلا * وعلى سبطيهما المسموم والمقتول قتلا وعلى التسعة منهم محتدا طابوا وأصلا * هم منار الحق للخلق إذا ما الخلق ضلا نادهم يا حجج ا على العالم كلا * كلمات ا تمت بهم صدقا وعدلا (4) * * إلى هنا انتهى الجزء السادس والثلاثون من كتاب بحار الانوار من هذه الطبعة النفيسة وهو الجزء الثاني من المجلد التاسع في تاريخ أمير المؤمنين صلوات ا عليه حسب تجزءة المصنف أعلى ا مقامه يحوى زهاء ستمائة وخمسين حديثا في أربعة وعشرين بابا غير ما حوي من المباحث العلمية والكلامية. ولقد بذلنا الجهد عند طبعها في التصحيح مقابلة وبالغنا في التحقيق مطالعة فخرج بعون ا ومشيته نقيا من الاغلاط إلا نزرا زهيدا زاغ عنه البصر وحسر عنه النظر. محمد الباقر البهبودى من لجنة التحقيق والتصحيح لدار الكتب الاسلامية

_____ (1) سورة التوبة: 3. (2) عيون الاخبار: 183. (3) الغابة موضع قرب المدينة من ناحية الشام. ودومة الجندل أيضا من اعمال المدينة على سبعة مراحل من دمشق بينها وبين المدينة (4) المقتضب: 56 و 57.

_____